

فهو السها بعينها ونجومها وكذلك الفلك والقمران  
وهو الغرام بعينه والنجم والسطر مع برود ومع حسيان  
وهو الهواء بعينه والماء والتراب الثقيل ونفسه النيران  
هذه بسياضه ومنه تركبت هذه المظاهر ما هنا شيان  
وهو الفقيه الاجل ظهوره فيها كفقير الروح للابدان  
وهي التي افتقرت اليه لانه هو ذاتها وجودها الحقان  
وتظن ان تبتسه وتقلعه وذا ان يباد والاعدام كل اوان  
ويظن ان يلبسها ويخلعها وذا حكم المظاهر كغيرها بعينان  
وتكثر الوجود كالأعضاء في المحسوس من شئ من حيوان  
او كالقور في النفس ذلك واحد منكثر قامت به الامران  
فيكون كالمهذبة اجزاء في هذه مقالة مدعي العرفان  
او انها تكثر الاتواع في جنس كما قال الفريفة الثاني  
فيكون كلبا ورجل يا تة هذا الوجود فمذهبه قولان  
احدها انهم الفصوص وبعده قولان سبعة وما القولان  
عند العقيدة النيسانية الذي هو غاية في الكفر والبهتان  
الامر الاغلاط في حبيته وفيهم وهم وتلك طبيعة الانسان  
والكل شئ واحد في نفسه ما للعدد فيه من سلطان  
فالضيف والمالكون شئ واحد والوهم حسب ما هنا شيان  
وكذلك الموطوء عبد الوطء والوهم البعبع بقراذ الامتان  
ولربها قالا مقالتهم شرا قد قال قولها بلا فرقان

لهما

واصبر بغير تسخه وشكايه واصبح بغير عتاب من هو كان  
واهجرتهم العجز الجليل بالادنى ان لم يكن يد من العجزان  
وانظر الى ما قد ارجا بهما قد نشاء من غير من ايمان  
واجعل قلبك مقلبتين كلاهما بالحق في هذا الخلق ما كان  
فانظر بعين الحكم وارجع بهما اذ لا ترد مشيئة اليرسان  
وانظر بعين الامر واجلم على احكامه فهما اذ انخران  
واجعل لو جهد وتكثرت كلاهما من خشية الرحمان با كيتان  
لو نشاء يد كنت ايضا مثلهم فالقلبا بين اصاب العرفان  
واذ ركبا بنفسك اللاتي من خرجت عليك كسرتا كسر مهان  
واذ انتصرت لها فاننا كمن يقصر صغير الدخان هو قد النيران  
والله اخبر وهو احد قوايل ان ليس ينصر عبده بايمان  
من يعمل السوء سيجر مثلها او يعمل الحسن يقرب من الجنان  
هذه وصية ناصح وننكسه وصرو بعد لسائر الاخوان

**فصل في هذا اول عقد مجلس الحكيم**  
فاجلس اذ افر مجلس الحكيم للرحمن لا للنفس والشيطان  
احدها النقل المحم وبعده العقل الصريح ووفرة الرحمان  
واحكم اذ افر رفقة قد سافروا يبغون فاص هذه الماكوان  
فترا ففقا افر سيرة هم ونفاق قوا عند اقتراق الحكم بالخير ان  
فانهم قريوتهم قال وجدته هذا الوجود بعينه وعيان  
ما لم موجود لسواه والسا غلط اللسان فقال موجودان  
فهو

خ  
اول